

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للتعليم والتكوين

بالجزائر في، 09 أفريل 2024

رقم 52 / م.ع.ت.ت/2024

السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات بالإتصال مع السيدات والسادة مدراء المؤسسات الجامعية

الموضوع: مذكرة تتعلق بتحضير مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطّور الثالث بعنوان السنة الجامعية 2024-2025.

المرفقات: - حصص المقاعد البيداغوجية المخصصة لمؤسسات التعليم العالي،

- نموذج تقديم عروض التكوين في الطّور الثالث.

- نموذج اتفاقية الشراكة في إطار مدرسة الدكتوراه.

- الرزنامة.

دباجة:

في إطار تنظيم التكوين في الطّور الثالث بعنوان السنة الجامعية 2024-2025، يشرفنا أن نرسل إليكم هذه المذكرة التوجيهية والمتعلقة بتقديم عروض التكوين في الدكتوراه.

نذكركم بالأهمية التي يحظى بها التكوين في الطّور الثالث، باعتباره تكوينًا متميزًا، يجب أن يستجيب لمنطق الفعالية ومتطلبات الواقع، وهذا الصدد، فإن تقديم عروض التكوين في الدكتوراه يجب أن يشكل خطوة مدروسة ونهجيًا يتسم بروح المسؤولية وعمق التحليل.

لذا، يجب على رؤساء المؤسسات أن يتعمقوا في الأهداف المحددة للتكوين في الدكتوراه المقترحة في ضوء تزايد توقعات مختلف الجهات الفاعلة من أجل بلوغ: التنمية المحلية، تبادل الموارد، التوظيف، المرئية... إلخ. لتحقيق ذلك، يجب أن يكون هناك اتخاذ مبادرات في اتجاه التواصل، على سبيل المثال، مع الشركاء الاقتصاديين والجماعات المحلية من أجل إيجاد فرص مشتركة حقيقية وتجسيدها. كما يُوصى بشدة بتبادل الجهود والموارد المخصصة بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز

البحث، بهدف تكوين كفاءات وطنية قادرة على رفع التحديات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية...

من جهة أخرى، تتم عملية تقديم عروض التكوين في الطور الثالث آليا عبر الخط، على الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES ترسيخا للثقافة الرقمية في الوسط الجامعي.

يسهر رؤساء المؤسسات الجامعية على ضمان احترام التدابير الآتي ذكرها:

1- الأهداف والأولويات:

يجب أن تستجيب عروض التكوين في الطور الثالث للأهداف والأولويات التالية:

- منح الأفضلية لعروض التكوين في الدكتوراه المتعلقة بالشعب الاستراتيجية وذات الأولوية،
- تعزيز التحضير لجامعة 4.0 تماشيا مع المشهد الرقمي المتطور،
- إعطاء الأولوية للمواضيع ذات الصلة بالصناعة 4.0،
- منح الأفضلية لعروض التكوين في الدكتوراه المرتبطة باحتياجات التأطير (المؤهل البشري) المعبر عنها من طرف مؤسسات التعليم العالي،
- منح الأفضلية لمواضيع البحث ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي المجسدة في إطار اتفاقية شراكة،
- التوصل إلى اتفاقيات شراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي والجماعات المحلية التي ترغب في المشاركة في مشروع الدكتوراه للمؤسسة (خطاب نوايا، تمويل أعمال البحث، توظيف طالب الدكتوراه...)،
- منح الأفضلية للشعب المساهمة في مرئية وإشعاع مؤسسات التعليم العالي،
- تثمين عروض التكوين في الدكتوراه ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي الموجهة نحو إنشاء هياكل مبتكرة (المؤسسات الفرعية، المؤسسات الناشئة، الخ)،
- تجميع وتبادل الإمكانيات المادية بفضل التعاون بين المؤسسات الجامعية.

2- تنظيم عرض التكوين في الدكتوراه:

- يُنظم التكوين في الدكتوراه في شكل "مدرسة الدكتوراه" وفقًا للقرار رقم 995 المؤرخ في 2 أوت 2022 الذي يحدد كفايات تنظيم وسير مدرسة الدكتوراه،
- يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تنتظم في إطار مدرسة دكتوراه جهوية أو وطنية، من خلال الجمع بين شعبة واحدة أو أكثر أو الاعتماد على الشبكات الموضوعاتية حسب الموارد المتاحة.

قدرات التأطير:

- لا يمكن للأساتذة الباحثين الإشراف على أكثر من ستة (06) طلبة دكتوراه في مجال العلوم والتكنولوجيا وتسعة (09) طلبة دكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (بما في ذلك المتأخرين).
- لا تنطبق هذه القاعدة على العروض ذات الأولوية الوطنية: الاعلام الآلي والرياضيات والتكنولوجيات الدقيقة واللغة الإنجليزية.

- يتم المصادقة على تأسيس مدارس الدكتوراه، مسبقاً، من طرف الندوات الجهوية للجامعات، تُوطّن مدرسة الدكتوراه داخل مؤسسة "نقطة الاتصال"،
- إنشاء مدرسة الدكتوراه مرتبط بتوقيع اتفاقية شراكة ترفق بعرض التكوين في الدكتوراه وفقاً للنموذج المرفق،
- يتم تخصيص حصص المقاعد البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي وفقاً للأهداف والأولويات المذكورة أعلاه (انظر المرفقات)،
- يتم توزيع عدد المقاعد البيداغوجية حسب الشعب،
- مؤسسات التعليم العالي الشريكة مطالبة بتحضير عروضها، وفقاً للحصص المخصصة، والمصادقة عليها من طرف الهيئات العلمية المؤهلة على مستواها .
- يتم تقديم عرض التكوين من قبل مؤسسات التعليم العالي عبر الأرضية الرقمية PROGRES، حسب النموذج الرقعي المعد مسبقاً من قبل المديرية العامة للتعليم والتكوين.

4- تقييم عروض التكوين في الدكتوراه:

- ◀ يتم تقييم عرض التكوين في الدكتوراه من طرف :
 - مدير مؤسسة التعليم العالي الذي يصادق على عرض التكوين في الدكتوراه،
 - ثلاث خبراء معينين من طرف الندوات الجهوية للجامعات،
 - المصالح المختصة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
 - أعضاء اللجنة الوطنية للتأهيل (اللجنة الفرعية للتكوين في الطّور الثالث).
- ◀ يتم تقييم عرض التكوين في الطّور الثالث على أساس:
 - الأهداف والأولويات المذكورة أعلاه،
 - جدوى وتناسق عرض التكوين في الدكتوراه،
 - عناوين مواضيع الأطروحات.
 - الهياكل الفعلية للبحث.
 - قدرات التأطير.
 - موائمة عرض التكوين مع خارطة التكوين للمؤسسة.

5- عناصر تقييم عرض التكوين:

- يجب أن يُظهر عرض التكوين عناصر التقييم التالية:
- الشعبة والتخصصات المرتبطة بها،
- عدد طلبة الدكتوراه،
- مطابقة لجنة التكوين في الدكتوراه
- توطين التكوين في الطور الثالث على مستوى مخبر واحد أو عدة مخبر بحث،
- توافق مواضيع الأطروحات المقترحة مع عدد طلبة الدكتوراه،
- الموارد البشرية والمادية المسخرة في تنفيذ مشروع الدكتوراه.
- وجود اتفاقية مبرمة مع شريك اقتصادي واجتماعي.
- أطروحات الدكتوراه المناقشة المنجزة من طرف أعضاء وفريق التأطير خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة،
- المنشورات العلمية المنجزة من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة،
- نسبة تقدّم الأعمال البحثية لكل طالب دكتوراه طور التكوين بما فهم المتأخرين المسجلين في دكتوراه العلوم ودكتوراه الطور الثالث الذين يشرف عليهم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه.

6- الهيكلية ومعايير القبول:

- يجب أن يستوفي عرض التكوين في الدكتوراه المعايير التالية:
- توافق عرض التكوين في الطور الثالث مع شعبة بكل تخصصاتها، على المستوى الوطني قبل أو بعد الموائمة،
- تنشأ لدى كل مؤسسة جامعية لجنة تكوين في الدكتوراه حسب الشعبة،
- تتكون لجنة التكوين في الدكتوراه من المشرفين على الأطروحات بالإضافة الى مدراء المخبر المؤنّنة يُضاف إليهم نائب العميد/المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج (عضو بقوة القانون)،
- يجب أن يكون مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه من مصف الأستاذية (أستاذ/أستاذ محاضر "أ") دائم وفي حالة نشاط، في الشعبة، ويمارس مهامه في مؤسسة إلحاق التكوين.
- يتم تعيين مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه من طرف مدير المؤسسة من بين أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه (باستثناء نائب العميد أو المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج)،
- لا يمكن لمسؤول لجنة تكوين في الدكتوراه معينة سابقاً ترأس لجنة تكوين جديدة في الدكتوراه إلى غاية نهاية الآجال القانونية المحددة للتكوين في الدكتوراه،
- يتم ضم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه من خارج مؤسسة الإلحاق بموجب اتفاقية موقعة من طرف مدير جامعتهم الأصلية،
- يجب على المؤسسات الجامعية المؤهلة بعنوان السنوات الجامعية السابقة ضمان مواصلة تكوين طلبة الدكتوراه المسجلين بانتظام،
- يجب توطين التكوين في الطور الثالث على مستوى مخبر بحث في الشعبة على الأقل ينتهي إلى المؤسسة أو مؤسسة جامعية أخرى شريكة،

- تمثل تخصصات مواضيع الأطروحات المصاغة بدقة في نموذج عرض التكوين في الدكتوراه (جدول رقم 8) تخصصات عروض التكوين المقترحة للتأهيل،

7- وثائق ترسل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر PROGRES:

- يجب أن يكون كل عرض تكوين مصحوبًا، كما هو محدد في نموذج عرض التكوين في الدكتوراه، بالوثائق التأسيسية التالية:
 - الملحق رقم 01: بيان السيرة الذاتية مرفق لأي مشارك في التكوين في الدكتوراه (مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه، مشرف على الأطروحة، متدخل، ...).
 - الملحق رقم 02: أهداف مشروع الدكتوراه المقترح وكذا نفعيته وعلاقته بالمحاور الاستراتيجية والأولية.
 - الملحق رقم 03: ذكر بوضوح وبدقة القدرات الفعلية فيما يتعلق بالكفاءات البشرية والوسائل المادية المسخرة.
 - الملحق رقم 04: ذكر، لكل موضوع مقترح، سياق البحث بالإضافة إلى الملخص والكلمات المفتاحية المرتبطة به (مخطط البحث).
 - الملحق رقم 05: تعبئة بطاقة التلخيص مع مراعاة المعلومات التي تم إدخالها مسبقًا (مثال 1: يجب أن يتطابق التخصص مع التخصص المذكور في جدول رقم 8، مثال 2: عدد المقاعد البيداغوجية يكون حسب الحصة المخصصة للشعبة في كل مؤسسة).
 - الملحق رقم 06: رأي وتأشيرات الهيئات الإدارية والعلمية المؤهلة.
- يرسل ملخص نتائج التقييم من طرف الندوات الجهوية للجامعات، إلى المديرية العامة للتعليم والتكوين، عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES:
 - يجب أن تتضمن محاضر الندوات الجهوية جميع المعلومات المتعلقة بالخبرة،
 - يجب أن تُعد هذه المحاضر بحسب المؤسسات وبحسب الميادين والشعب،
 - يجب أن تظهر العروض المرفوضة بشكل منفصل.
- لا يمكن أن تكون الطلبات غير الخاضعة للخبرة أو المرفوضة من طرف الندوات الجهوية محل طعن أمام المديرية العامة للتعليم والتكوين.

مدراء المؤسسات الجامعية مدعوون إلى السهر على ضمان النشر الواسع لهذه المذكرة والعمل على التطبيق الصارم لما ورد فيها من أحكام.

ع/المدير العام